فاعلية برنامج إرشاد جمعي مهني في تنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي المستوى التحصيلي في الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان

أحمد بن محمد بن أحمد البلوشي*

د. سعاد بنت محمد اللواتية *

أ. د. ماهر محمد أبو هلال*

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى بيان فاعلية برنامج إرشاد جمعي مهني في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي المستوى التحصيلي في الصف العاشر في محافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان قائم على نظرية التعلم الاجتماعي لكرومبلتز (Krumboltz)، وشملت العينة ٥٢ طالبا وطالبة، بواقع ٢٦ طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و٢٦ طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة، وتلقت المجموعة التجريبية برنامج الإرشاد الجمعي المهني، في حين تلقت المجموعة الضابطة حصص التوجيه المهني العادية. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتم اعداد مقياس الاتجاه نحو المهن اليدوية للدراسة، وأظهرت نتائج التحليل المصاحب (ANCOVA) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبينت كذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو المهن اليدوية لصالح الذكور، وأوضحت عدم وجود تفاعل بين النوع الاجتماعي والمجموعة. كما وضّحت نتائج اختبار ت (T- test) للمجموعات المترابطة وجود فروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي، وبينت كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي والقياس التتبعي للذكور مما يدل على فاعلية البرنامج، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلت إليها.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الجمعي، المهن اليدوية، اتجاهات، مستوى التحسين

The effectiveness of a group career counseling program in the development of handicrafts attitudes of underachiever students in grade 10 at Al Batinah South Governorate in Sultanate of Oman

Ahmed Mohamed Al Balushi Dr. Suad Mohammed Al Lawatya Prof. Maher Mohammad Abu-Hilal

Abstract

The present study aimed to test the effectiveness of a group career counseling program in the development of handicrafts attitudes of underachiever students in grade 10 in Al Batinah South Governorate in the Sultanate of Oman based on social learning theory (Krumboltz). The sample of the study consisted of 52 students of which 26 students were in the experimental group and 26 students were in the control group. The experimental group received training on professional group career counseling program, while the control group received regular career guidance. The study used an quasi-experimental method. A questionnaire purporting to measure attitudes towards handicrafts was developed. The results of ANCOVA showed statistically significant differences between the experimental group and the control group on the posttest in favor of the experimental group. The results also showed differences between males and females in the attitudes towards handicrafts in favor of males. There was no interaction effect between

◆ مشرف توجيه مهني – المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة جنوب الباطنة.

◆ أستاذ مشارك الإرشاد والتوجيه المهني – كلية التربية – جامعة السلطان قابوس.

◆ أستاذ القياس والتقويم - كلية التربية – جامعة السلطان قابوس.

gender and group. Correlated paired t-test revealed a significant difference between the pretest and posttest in favor of post-test. There was no statistically significant difference between the posttest and the follow up test (for males only) suggesting the effectiveness of the program, and the study came out with several recommendations and suggestions based on the finding of the investigation process.

key words: group counseling, handicrafts, attitudes, academic achievement

مقدمة

تعتبر مهنة الإنسان ذات أهمية كبيرة في حياته، لما يترتب عليها من آثار تنعكس على الفرد والمجتمع، فالعمل وسيلة لإشباع الدوافع والحاجة النفسية للفرد كالحاجة إلى الأمن والتقدير الاجتماعي، والحاجة إلى التعبير عن الذات وتأكيدها (Osipow & Fitzgerald,1996). بالإضافة إلى أنّه وسيلة لكسب الرزق، ويتخذ الإنسان في حياته الكثير من القرارات ومن أهمها قرار اختيار المهنة، لأنّ الاختيار المهني المناسب يعتبر من أهم القضايا التي يتفاعل معها الفرد في حياته، وأدّى هذا الأمر إلى اهتمام العديد من العلماء بعلم الإرشاد المهني، ولذلك فإنّ قرار الاختيار المهني لا يترك للصدفة بل يجب على الشخص أن يختار مهنته بشكل واع وناضج معتمدا على ما لديه من ميول واستعدادات وقدرات ومهارات، ويساهم الإرشاد المهني في مساعدة الفرد في اختيار العمل المناسب باعتباره من الخدمات الأساسية التي يقدمها (الغافري، ٢٠٠٥).

ويعد التوجيه المهني من أقدم مجالات الإرشاد النفسي، حيث بدأ عندما ظهرت الحاجة إلى ضرورة المزاوجة بين الفرد والمهنة المناسبة له، ويهدف أساسا إلى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب لتحقيق التوافق المهني، فهو يساعد الفرد على معرفة استعداداته وقدراته وميوله، واختيار مهنة حياته بطريقة منظمة مخططة، وإعداد نفسه لأخذ مكانه الصحيح في عالم المهنة تعليمًا وتدريبًا (زهران، ١٩٨٠).

وتهدف نظريات الإرشاد المهني إلى تفسير العوامل النفسية والجسمية والبيئية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من العوامل، ويعد المحيط الاجتماعي له دور في اختيار الفرد لمهنة ما والاستمرار بها، وتلعب العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الدور الأهم والأكبر، ومن هذه العوامل الطبقة الاجتماعية التي ينتمي لها الفرد والمستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة، والخلفيات العرقية والدينية والقومية للأسرة، وطموحات الوالدين وأثر الأخوة والأخوات والقيم التي يؤمنون بها، والبيئة والمجتمع المحلي، والمدرسة، والضغوطات الاجتماعية وفرص العمل المتاحة وتوزيع سوق العمل، وإدراك الفرد لدوره في المجتمع كقائد أو كتابع ومدى تطابق هذا الإدراك مع إدراك الأخرين، ووضع المرأة ومكانتها في المجتمع وما يتاح لها من فرص، ومنطقة السكن ومستواها (الشيخ حمود، ٢٠١٤).

وتعد نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات المناسبة لهذه الدراسة وذلك بسبب مراعاتها للظروف الاجتماعية والاقتصادية، وتذكر أبو عيطة (٢٠١٥) بأنّ هناك مجموعة من العوامل التي تلعب دورا في اتخاذ القرار في نظرية التعلم الاجتماعي هي: العامل الوراثي، وظروف وأحداث البيئة، والعوامل الاجتماعية، والتسهيلات التربوية، وظروف العمل، ومهارات التوجه نحو المهنة، وخبرات التعلم التي تكون على نمطين الأول خبرات التعلم من خلال التدريس وتشمل التعلم السابق والسلوك والنواتج، والثاني خبرات التعلم المصاحبة، وهناك مجموعة من الاستراتيجيات السلوكية للمرشد تفسر أساليب نظرية التعلم الاجتماعي وتتعلق مباشرة في قضايا المهن في الإرشاد وتتضمن: التعزيز، والنمذجة، ولعب الدور والمحاكاة. كما أوضح شارف (Sharf, 2010) مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية للإرشاد في نظرية التعلم الاجتماعي، حيث هناك تنوع في الاستراتيجيات المعرفية أكثر من الاستراتيجيات السلوكية، وتتمحور هذه الاستراتيجيات في الإرشاد حول تمييز المعتقدات غير المنطقية للمسترشد والتي تتعارض مع عمليات صنع القرار المهني. وتتميز هذه النظرية عن النظريات الأخرى في أهدافها من حيث التركيز على التعلم،

فهدف الإرشاد المهني تسهيل تعلم المهارات والميول والمعتقدات وعادات العمل والأمور الشخصية التي تجعل المسترشد قادرا على خلق الرضا في الحياة، ويرتبط التغيير في البيئة المهنية بالتركيز على التعلم الاجتماعي أكثر من اتخاذ القرار، وقد أكد كرومبلتز على أهمية التغيير عند الفرد وبيئته، وبأنّ هناك حاجة إلى الإعداد ليتحقق التغيير في القدرات والميول الاجتماعية والتربوية والبيئة المهنية، وهناك ثلاثة معايير تؤثر في التغيير وتعمل على تحقيق أهداف الإرشاد المهني (أبو عيطة، ٢٠١٥؛ Sharf, 2010).

وتعتبر البرامج الإرشادية من الأدوات المسهمة في عملية الإرشاد المهني، ولهذا فهي تعد خطة عمل هادفة لأداء بعض العمليات المحددة بدقة واتقان، وتوفر هذه البرامج الإرشادية الدراسة العلمية لسلوك الفرد واتخاذ الإجراءات العملية والعلمية وتنفيذها بدلا من الارتجال والعشوائية؛ أي أنّها تساعد على تعيين الحدود التي يتم فيها العمل الإرشادي والإطار الذي يعمل فيه المرشد (السفاسفة وأبو أسعد، ٢٠١١). ويعمل البرنامج الإرشادي المقدم في المجموعات الإرشادية في المدارس على تعلم الطلبة لاستراتيجيات حل المشكلات وتنمي المهارات الشخصية لديهم، والتي تعمل على تسريع التغيرات الشخصية لديهم (كوري وكوري وكوري، ٢٠١٠/٢٠١٣)، كما تهدف برامج الإرشاد المهني في المراحل الأخيرة من دراسة الفرد إلى مساعدة الطلبة على ترسيخ اختياراتهم المهنية، وتطوير مهارات مهنية متخصصة لديهم، وإعادة تقييم ميولهم واستعداداتهم والتخطيط لهم للدخول إلى حقل مهني معين (Zunker, 2006).

فقد أكدت الدراسات على أهمية البرامج الإرشادية، حيث أجرى البلوشي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مستند إلى نموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى١٣٢ من طلبة الصف العاشر للتعليم العام في سلطنة عمان في مجموعتين تجريبية وضابطة، ودلت النتائج على وجود أثر دال إحصائيا للبرنامج التدريبي في تحسن مستوى اتخاذ القرار، وللتفاعل بين المجموعة ونوع الطالب في الأداء الكلي لصالح الطالبات، ولم يظهر البرنامج وجود أثر للتفاعل بين البرنامج ومستوى تعليم الأب والأم في الأداء الكلي للمقياس.

بينما السواط (٢٠٠٨) هدف بدراسته إلى بيان فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تحسن مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى 28 طالبا من الصف الأول ثانوي تم اختيارهم عشوائيا بمحافظة الطائف، واستخدام المنهج شبه التجريبي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مستوى النضج المهني ومقياس اتخاذ القرار المهني في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق في القياس التتبعي على مقياس النضج المهني ومقياس اتخاذ القرار المهني.

وقيّم العطاس (٢٠١٠) برنامج يستند إلى فنيات الإرشاد الانتقائي من خلال اختبار فعالية البرنامج في تحسين مستوى النضج المهني لدى ٢٨ طالبا من الطلاب المستجدين بجامعة أم القرى تم اختيارهم بطريقة عشوائية للتعرف على مدى فعالية استمرارية البرنامج الإرشادي بعد انتهائه من خلال الاختبار التتبعي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مستوى النضج المهني في القياس البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وبينت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس مستوى النضج المهني في القياسين البعدي والتتبعي.

وهدف الهنائي (٢٠١٢) في دراسته إلى بناء برنامج إرشادي جمعي وتقصي فاعليته في تعديل الاتجاهات السلبية نحو المهن اليدوية لدى ٢٢ طالبا من طلاب مراكز التدريب المهني بالسيب ممن حصلوا على أدنى الدرجات على مقياس الاتجاهات نحو المهن اليدوية، وتم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين، وتلقى أفراد المجموعة التجريبية برنامج إرشاد جمعي مستند إلى نظرية

"كرومبلتز" مكون من ١٤ جلسة إرشادية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى أفراد المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

وبحثت المالكي (٢٠١٥) استقصاء فاعلية برنامج توجيهي قائم على النظرية الاجتماعية المعرفية المهنية في تنمية مهارات النضج الشخصي والمهارات المهنية المرتبطة بريادة الأعمال لدى ٦١ من طلبة الصف الحادي عشر وأعداد مقياسين هما مقياس مهارات النضج الشخصي ومقياس المهارات المهنية لغرض الدراسة، وأظهرت نتائج تحليل التباين المشترك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس مهارات النضج الشخصي ومقياس المهارات المهنية لصالح المجموعة التجريبية، ولم تتأثر الفروق بالنوع الاجتماعي أو بالتفاعل بين النوع الاجتماعي ووقت التطبيق.

وفي دراسة الخيارية (٢٠١٥) التي هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على منحى المعالجة المعرفية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة الداخلية، وشملت العينة ٦٠ طالبا وطالبة وقسمت إلى مجموعتين وكل مجموعة إلى ذكور وإناث، وتلقت المجموعة التجريبية ١٣ جلسة إرشادية، تم استخدام قياس كرايتس بصورته ب١، وأظهرت نتائج تحليل التباين المشترك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وبينت كذلك وجود تفاعل ثنائي دال إحصائيا بين النوع الاجتماعي ووقت التطبيق للمجموعة التجريبية في بعد التأكد والاستقلالية، وتحسن الإناث أكثر من الذكور في بعد التأكد، وتحسن الذكور أكثر من الإناث في بعد الاستقلالية.

وتلعب الاتجاهات دورا هاما في تحديد سلوكنا وتؤثر علينا من جوانب متعددة ولها مجموعة من الوظائف منها: تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية للفرد، وتسهيل عملية اتخاذ القرار، وتوضيح وبلورة صورة العلاقة بين الفرد والآخرين أو بينه وبين مفردات البيئة، وتوجه وتحدد استجابات الفرد بطريقة شبه ثابته، وتساعد على تحقيق أهداف الفرد وطموحاته، وإراحته من الناحية العاطفية، وتسهم في تفسير بعض الظواهر وإعطائها المعنى الأقرب للحقيقة، وتمد الشخص بمفاتيح الشخصية (زهران، ١٩٨٤؛ كمال، ٢٠٠٥). وهناك مجموعة من العوامل التي تلعب دورًا في تكوين اتجاهات الطلبة نحو المهن وسوق العمل تتمثل في الأسرة، والوضع الاجتماعي والاقتصادي لها، وأسلوب التنشئة الاجتماعية، وخبرات طفولته، ومفهوم الطالب عن ذاته، وقدرة الفرد على التعلم والانجاز ومستوى الطموح لديه واهتماماته وقدراته وميوله وتفضيلاته المهنية، والمعلومات المتوفرة لديه عن المهن وتوقعاته عن العمل وأصدقائه والقيم السائدة في المجتمع ووسائل الإعلام المختلفة وواقع المهن والعرض والطلب وحاجة سوق العمل (عبد الهادي والعزة، ١٩٩٩). ويضيف عبد الهادي والعزة (١٩٩٩) بأنّ هناك مجموعة من الطرق والآليات التي يمكن بواسطتها تطوير الاتجاهات نحو المهن، وذلك من خلال تنفيذ برنامج تحقيق من خلاله الأهداف التالية: تعريف الطالب بذاته ومهاراته وقدراته، وجلاء قيم الطالب واتجاهاته نحو المهن، والتعرف على المهن في المجتمع والحصول على المعلومة اللازمة عنها، والمواءمة بين قدرات الطالب ومتطلبات المهن، وتوضيح دور الأسرة في تكوين الاتجاهات.

وقد بينت الدراسات عن الاتجاهات على جوانب متعددة منها دراسة ماك جيليزدي (McGillicuddy,1989) التي قامت بتطوير أداة لقياس الاتجاه نحو التعليم المهني من أجل التعرف على اتجاهات ٧٢٠ من طلبة المدارس الثانوية نحو التعليم المهني في ولاية نيويورك الأمريكية وعلاقتها ببعض المتغيرات عن طريق أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني ولتحديد طبيعتهم وخصائصهم، وأشارت النتائج أنّ اتجاهات عينة الدراسة كانت إيجابية بدرجة متدنية نحو التعليم المهني، وأنّ هناك دلالة إحصائية لجميع الفرضيات، ووجود علاقة قوية بين علامات مقياس الاتجاه والمتغيرات الديمغرافية مرتبة على النحو التالي: نوع الدراسة، الأداء في الاختبارات المقننة، التطلعات التعليمية، تعليم الآباء، المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

أما دراسة نونكوليلا (Noncolela,1999) هدفت إلى تحديد اتجاهات المعلمين والطلبة في مرحلة التعليم الثانوية العليا من التعليم المهني، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مدارس بشكل قصدي، وتم استخدام الاستبانات والمقابلات من أجل الحصول على المعلومات عن الاتجاه نحو التعليم المهني، وبينت نتائج الدراسة أنّ هناك اتجاهات إيجابية لدى كلا من الطلبة والمعلمين تجاه التعليم المهني في المرحلة الثانوية، وأوصت الدراسة بإدراج المواد المهنية في المناهج الدراسية والتعليمية، كما أكدت المقابلات الشبه منظمة مع كبار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم نفس التوصية السابقة، فضلا عن وضرورة وجود التوجيه المهني ذلك لمساعدة الطلبة في اختيار موضوعات لمستقبلهم المهني، ولوحظ ايضا وجود توصية هامة عن دور معلمي التوجيه وأهمية وجودهم في كل مدرسة من قبل نسبة عالية من الطلبة.

وسعت الشراري (٢٠٠٦) إلى الكشف عن اتجاهات الشباب السعودي نحو المهن الحرفية، وتم اختيار عينة مكونة من ٣٦٠ طالبا منهم باستخدام استبانة مطورة للدراسة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك اتجاهات إيجابية نحو المهن الحرفية وأهميتها للمجتمع السعودي وأمورها المادية، وأنّها ضمان لمستقبل الفرد الذي يدخل فيها، ولكن هناك اتجاهات سلبية نحو العمل فيها كما أنّهم لا يشجعون إخوانهم أو أحد أقاربهم للدخول في حقل المهن الحرفية، كما أنّ اتجاهات الشباب السعودي اختلفت في المجال الاجتماعي باختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية مثل (عمل الأب، عمل الأم، عدد أفراد العائلة)، وكذلك اختلفت الاتجاهات نحو المهن الحرفية في المجال المادي باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (مثل مكان الإقامة وعدد أفراد الأسرة).

وقام المنيف (٢٠٠٨) بدراسة على ٨٥ شابا لمعرفة اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص وخاصة من هم على وشك التخرج من طلاب كلية الآداب بجامعة الملك سعود، إضافة إلى معرفة دور الإرشاد الأكاديمي في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص باستخدام منهج المسح الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص، إضافة إلى ضعف دور الإرشاد الأكاديمي وعدم وفائه باحتياجات الطلاب، إضافة إلى إقرار الشباب بوجود بعض القيم الاجتماعية التي تعارض العمل في القطاع الخاص.

وسعت دراسة مطر (٢٠٠٨) إلى التعرف على اتجاهات ١٢٣ من طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني وعلاقة هذا الاتجاه بمتغيرات الاهتمامات المهنية والوعي المهني، وتوصلت الدراسة إلى أنّ مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابيًا بنسبة بلغت ٦٤.٢٪ وتشير إلى مستوى متوسط يميل إلى التدني للاتجاه، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وكلا من الاهتمامات المهنية والوعي المهني، في حين أظهرت وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لمدى إدراك الطلبة لماهية التعليم المهني لصالح الطلبة المدركين لماهيته، ولم تظهر الدراسة فروقا في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى للنوع الاجتماعي وفرعه الدراسي.

وقام الشبلي (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الاتجاهات نحو التعليم المهني وعلاقته بالوعي والاهتمامات المهنية لدى ٧٨٠ من طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان، ووضحت النتائج أنّ اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني إيجابية بدرجة متدنية، ولا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو التعليم المهني.

ومن جهة أخرى فإنّ عملية تشغيل القوى العاملة الوطنية من الأولويات والأمور المهمة في السلطنة؛ كون الشباب هم محور برامج التشغيل وحجر الزاوية في تحقيق النمو المستدام والمحافظة على المكتسبات التنموية المحققة على أرض السلطنة (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ٢٠١٥). ومع زيادة أعداد العاملين في القطاع الحكومي وعدم قدرة القطاع على استيعاب الأعداد المتزايدة للباحثين عن عمل في الفترة القادمة، يكون الدور الكبير للقطاع الخاص لاستيعابهم، حيث أشارت دراسة توجهات الشباب العماني نحو العمل إلى أنّ الغالبية العظمى من الشباب الباحثين عن عمل والمقيدين في مؤسسات التعليم العالي يفضلون

العمل في القطاع الحكومي، ومن هذه المؤشرات يمكن توقع تكدس أعداد من الباحثين عن عمل مع مرور الوقت رغم وجود وفرة من الأعمال في القطاع الخاص (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ٢٠١٥).

مما سبق يتضح أنّ هناك اتجاهات لدى الباحثين عن عمل نحو العمل في القطاع الحكومي أكثر منه في القطاع الخاص بسبب الاتجاه العام السائد نحو العمل الحكومي في المجتمع، وبذلك يفضل الكثير من الباحثين العمل في القطاع الحكومي، وعليه تكمن أهمية تعديل هذه الاتجاه من خلال تنمية الاتجاهات لدى الطلبة نحو الأعمال الموجودة في القطاع الخاص ومنها المهن اليدوية. وتعتبر فئة الطلبة منخفضي المستوى التحصيلي من الفئات المهمة في المجتمع، وتحتاج إلى الاهتمام بسبب ما يمكن أن يلحق بها من مشكلات نفسية وتربوية واجتماعية تمثل هدرا للطاقة البشرية (ربيع والغول، ٢٠٠٧) إذا لم يتم ارشادها مهنيا في كيفية استثمار قدراتها وإمكاناتها بالطريقة المناسبة، وهناك مجموعة من المؤشرات التي تتضح على الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي منها: الملل والضجر، وتكرار الغياب والتأخر عن الدوام المدرسي، والهروب من الحصص، وضعف الدافعية للتحصيل وتشتت الانتباه، والتسرب من المدرسة، وإثارة الشغب داخل غرفة الصف، والغش في الاختبارات، ومخالفة تعليمات وأنظمة المدرسة، والقلق والخجل، والسرحان وأحلام اليقظة، والانسحاب والعزلة (القواسمة والحوامدة، ٢٠١٠).

وبينت الدراسات أهمية التعامل مع هذه الفئة وأثر البرامج المنفذة عليها ومنها دراسة كيسي (Casey, 1996) والتي كان الغرض منها تحديد الآثار المترتبة لبرنامج التخطيط الوظيفي للوقاية من التسرب لستة أسابيع على مفاهيم الذات والتحصيل الدراسي للطلبة المعرضين للخطر في المدرسة المتوسطة، وتألفت المجموعة التجريبية من ١٩٥ طالبا وطالبة من المسجلين في فئة النجارة، والمجموعة الضابطة من ١٢٣٩ من الطلبة الذين لم يلتحقوا في فئة النجارة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود اختلافات كبيرة في مستوى مفهوم الذات بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وكذلك عدم وجود اختلافات كبيرة في القياس القبلي والبعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الإنجاز الأكاديمي، وكانت هناك زيادة كبيرة في درجات التحصيل الأكاديمي للمجموعة التجريبية، ولكن هذه الزيادة لم تكن مساوية أو تتجاوز قيمة ألفا.

وفي دراسة قام بها أوبراين وديكستين وجاكسون وتوملينسون وكاماتوكا (O'Brien, Dukstein, Jackson, Tomlinson, & Kamatuka, 1999) بهدف تقيم فعالية برنامج التدخل المهني على ٥٧ طالبا من الصف السابع الذين تم تصنيفهم على أنّهم عرضة لخطر تدني التحصيل المهني أو الأكاديمي في الولايات المتحدة الأمريكية ممن أكملوا الصف ٦ في برنامج آفاق التطوير المهني (Career Horizons Program)، وأوضحت النتائج أنّ الطلبة الذين أتموا البرنامج أظهروا نتائج إيجابية في التخطيط المهني وكفاءة الاستكشاف المهني والتعليمي وتوسع آفاقهم في عدد المهن التي يفكرون بها، والتطابق بين الاهتمامات والاختيار المهني.

وأشار ريسي (Risi, 2002) في دراسة هدفت إلى إيضاح أثر استخدام الإرشاد الجمعي على التحصيل الأكاديمي على ١٨ من الطلبة المعرضين لخطر التسرب أو ترك المدرسة دون شهادة في لوس انجلس، بكاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية، وتوصلت النتائج أنّ المجموعة التجريبية حققت نتائج أفضل وذات دلالة إحصائية في مجال الاعتمادات الأكاديمية من المجموعة الضابطة بفرق متوسط ساعة واحدة، وأظهرت البيانات وجود اختلافات كبيرة بين المجموعة التجريبية والضابطة من حيث معدل الحضور قبل وأثناء الدراسة، وكذلك تصورات المعلمين نحو الطلبة، ومواقف الطلبة تجاه المدرسة.

قيّم ليجم وهوري (Legum & Hoare, 2004) الآثار المترتبة على برنامج التدخل المهني لمدة ٩ أسابيع على الطلبة المعرضين للخطر في المدارس المتوسطة في بالتمور في الولايات المتحدة الامريكية على النضج المهني، والثقة بالنفس، والتحصيل الدراسي، واستندت هذه الدراسة على تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام المجموعة الضابطة، وقد تم جمع البيانات

باستخدام مقياس النضج المهني لكرايتس (Crites) لقياس موقف ومستويات الكفاءة، ومقياس كوبرسميث (Coopersmith) لاحترام الذات، وتم أجراء المقابلات النوعية مع خمسة من المعلمين المشاركين الذين تم اختيارهم عشوائيا من المجموعة التجريبية لمقارنة احترام الذات والتحصيل الدراسي وكشفت النتائج على تحسن مستوى النضج المهني ومستويات الكفاءة والتحصيل الدراسي لدى أفراد المجموعة التجريبية، وكانت هذه الزيادة ذات دلالة إحصائية.

وهدفت دراسة ميسي (Macey, 2011) إلى تقييم الآثار المترتبة على التدخل الإرشادي المهني للمجموعات الصغيرة على مستويات الأمل الكلي، وقوة الإرادة، والتوجه المستقبلي ٤٤ من الطلبة المعرضين للخطر في المدارس المتوسطة في الصف الثامن وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مجال الأمل الكلي وقوة الإرادة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الفرق بين قوة مسارات التوجيه المستقبلي بين المجموعة التجريبية والضابطة.

وبينت دراسة هونج ووانج وشين ويو (Hong, Wang, Chen & Yu, 2012) أثر الإرشاد الجمعي على إثارة الطلبة المنخفضي التحصيل في فعالية الذات والكفاءة الذاتية، حيث تطوع ٤٣ طالبا وطالبة من ذوي التحصيل المنخفض من طلبة الصف العاشر للمشاركة في المجموعة التجريبية، وتطوع ٥١ طالبا وطالبة من ذوي التحصيل المنخفض من طلبة الصف العاشر للمشاركة في المجموعة الضابطة الأولى و٤٣ طالبا وطالبة من ذوي التحصيل المعتدل أو المرتفع من طلبة الصف العاشر للمشاركة في المجموعة الضابطة الثانية، كما تم اختيار ٢ من الذكور و٤ من الإناث من الذين حصلوا على تقدير منخفض على المقياس لإجراء مقابلات لاحقة معهم في نهاية البرنامج وملاحظتهم بشكل أسبوعي، وأظهرت النتائج بأنّ طلبة المجموعة التجريبية على المقياس كانت أعلى من المجموعة الضابطة الأولى والمجموعة الضابطة الثانية، وكذلك بينت نتائج المقابلات النوعية على الطلبة الستة الذين تم اختيارهم فائدة البرنامج وأثره على الطلبة في مجال فعالية الذات والكفاءة الذاتية.

كما هدف سميث (Smith, 2012) إلى فهم أثر برامج التعليم المهني والتقني CTE (Career and Technical Education) داخل المدارس المهنية على طلبة المدارس الثانوية الذين هم تحت خطر الفشل الدراسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات وملاحظات تسعة من الطلبة الذين تم اختيارهم بشكل هادف والمسجلين في برامج المدارس المهنية CTE، وكشف المشاركون أنّ برامج CTE كان لها تأثير إيجابي على حياتهم، وانبثقت هذه النتائج عن أنّ الدراسة ركزت على وظيفة الأمن والتدريب العملي على التعلم، والنمو الشخصي، وتوفر هذه النتائج الهامة الأدلة التجريبية على أنّ برامج CTE هي أداة مساعدة للطلبة المعرضين للخطر، وهذه الأدلة تساهم في التغيير الاجتماعي الإيجابي من خلال إلقاء الضوء على بيئة التعليم البديلة التي تمكن الطلبة المعرضين للخطر من تحقيق النجاح الأكاديمي والحفاظ عليه، وهذه الأدلة تحمل أيضا وعدا من أجل التغيير الاجتماعي الإيجابي من خلال توجيه جهود الجهات المعنية بالتعليم في تحديد الوضع التعليمي المناسب للطلبة المعرضين للخطر والمواضع التي تؤدي إلى تعزيز الشعور بالانتماء بدلا من الاغتراب.

أجرى صالح وعبد الله ومحمود وجفيفكر وإسحاق (Salleh, Abdullah, Mahmud, Ghavifekr,& Ishak, 2013) دراسة لاختبار آثار أسبوعين من برنامج التدخل المنظم على ٣٣٥ من طلبة أصحاب التحدي الأكاديمي (منخفضي التحصيل) في التطوير الوظيفي، وأظهرت النتائج أن التحسن كان بشكل كبير في الاختبار البعدي، كما كشف تحليل الانحدار البسيط أن التدخل المهني للبرنامج له آثار إيجابية وهامة على المتغيرات الثلاثة.

وبينت دراسة ميرة وعلوان (٢٠١٦) اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر، وتعرف الفروق وفقا لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص، وشملت العينة ١٠٠ طالب وطالبة من أربع

كليات تابعة لجامعة بغداد، وبينت النتائج أنّ اتجاهات الطلبة كانت إيجابية نحو العمل الحر، وأنّ الذكور كانوا أكثر إيجابية من الإناث نحو العمل الحر، وأنّه لا توجد فروق بين الطلبة في الاتجاه نحو العمل الحر وفقا لمتغير التخصص.

وهدفت دراسة عبد الحليم (٢٠١٧) إلى تنمية الميول والاتجاهات والمهارات اليدوية عن طريق تعليمهم بعض المهارات اليدوية، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالبا من دور رعاية الأيتام بالمنوفية، وبينت الدراسة وجود علاقة بين الاتجاهات ككل ومحاورها، وكذلك بين المهارات ككل وأنواعها، وأوضحت كذلك فاعلية البرنامج في تنمية الاتجاهات والميول نحو المهارات اليدوية.

وتركز برامج الإرشاد المهني في المدارس على مساعدة الطلبة أصحاب التحصيل العالي والمتوسط للدخول إلى مؤسسات التعليم العالي، ولا تهتم بالطلبة أصحاب المستوى التحصيلي المنخفض بالرغم من كونها فئة تحتاج إلى اهتمام أكبر في مجال الإرشاد المهني ولذلك لمستواها الأكاديمي المتدني الذي لا يحفزها على السعي للالتحاق بالتعليم العالي أو بالعمل المناسب لها، ولذا تتثبط لديها الهمم المهنية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى وجود برامج إرشادية جمعية مهنية خاصة لهؤلاء الطلبة تعمل على تنمية الهمم المهنية والطموح لديهم في مجال البحث عن عمل أو أنشاء مؤسساتهم الخاصة الصغيرة وبالتالي تسهم في الاختيار السليم للمهن المناسبة لهم.

وعليه تتضح أهمية هذا البحث من خلال تقصي فاعلية برنامج إرشاد جمعي مهني في تنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي المستوى التحصيلي، فهو يعمل على التعامل مع هذه الفئة من خلال البرنامج.

مشكلة الدراسة

إنّ بناء وتنفيذ البرامج الإرشادية المهنية يساهم بشكل كبير في إرشاد الطلبة إلى التخصصات والمهن المناسبة لهم في سوق العمل، بحيث يصبح الفرد مستقرا في التخصص الذي اختاره والمهنة التي سيعمل بها. وتتنوع مستويات الطلبة من حيث التحصيل الدراسي فهناك الفئة المتميزة والفئة المتوسطة والفئة منخفضة التحصيل الدراسي، والفئة الأخيرة تعتبر فئة مهملة نوعا ما، وتحتاج إلى المزيد من العناية وذلك بسبب التحديات التي تواجهها على مستوى انخفاض التحصيل ومستوى عدم قدرتها على التوافق مع زملائها في الاهتمام بالمسؤوليات الدراسية والواجبات؛ ولأنّها فئة معرضة لخطر التسرب من المدرسة بسبب إخفاقاتها الدراسية وعدم معرفتها بقدراتها وإمكاناتها، فضلا إنها هي غير مدركة لمستقبلها المهني وغير محددة لأهدافها المهنية مما يزيد من عبء الخطورة عليها وبالتالي عدم تحقيقها لأي انجاز مهني، وعدم توفر سبل العيش المناسبة لها.

وتشير الإحصائيات الصادرة في الكتاب الإحصائي السنوي (٢٠١٣ / ٢٠١٤) لوزارة التربية والتعليم إلى أنّ عدد الطلبة المرفعين في الصف العاشر بلغ ١٣٣٩ طالبا مرفعا، و٣٧٧ طالبة مرفعة، وبلغ عدد المعاد قيدهم للصف العاشر ١٨٨٨ طالبا و١٠٩٩ طالبة من جملة عدد الطلبة في الصف العاشر، وهي تعادل نسبة ١٤.٠٧٪ من جملة عدد الطلبة في الصف العاشر، علما بأنّ هذه النسبة تقل في الصف الحادي عشر، وعليه تم اختيار الصف العاشر ونتيجة زيادة نسبة الراسبين فيه.

ومن الملاحظ بأنّ خدمات التوجيه المقدمة للطلبة في المجال المهني مركزة لمرتفعي ومتوسطي التحصيل منهم، ودون اهتمامها بفئة الطلبة منخفضي التحصيل، حيث تركز هذه البرامج على طريقة الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي عند توعية الطلبة بخيارات المواد الدراسية وكذلك عند التوعية بالتسجيل في مركز القبول الموحد في غالبها، ولا توجد برامج إرشادية مهنية مخصصة لفئة منخفضي التحصيل الدراسي، فكل فئة تحتاج إلى توجيه وإرشاد مهني خاص يناسب مستواها وقدراتها وإمكاناتها وفروقها الفردية وتوجهات المستقبل المناسبة لها. فاتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني هي إيجابية ولكن بدرجة متدنية (Mcgillicuddy, 1989؛ الشبلي ،٢٠١٢). كل ذلك يؤكد على حاجة هذه الفئة إلى خدمات إرشادية وتوجيهية مهنية

مناسبة لها تسهم في جعلها في المكان المناسب لخدمة نفسها أولا وخدمة بلدها ثانيا حتى لا تصبح عالة على المجتمع وغير مفيدة له، وتكون خدمات الإرشاد المهني مساعدة لهم على تحقيق التوافق بين مهنهم المستقبلية وميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم وسماتهم الشخصية. كما قد يسهم توفير برامج إرشادية مهنية مختلفة في مساعدة طلبة منخفضي التحصيل الدراسي على تبني اتجاهات إيجابية نحو المهن اليدوية المناسبة لهم (الهنائي، ٢٠١٢)، ونتيجة لعدم توفر هذا النوع من البرامج المخصصة لهذه الفئة في مدارسنا لذا جاءت الدراسة بتصميم برنامج إرشاد جمعي مهني ينمي الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي المستوى التحصيلي. وتأتي هذه الدراسة للرد على التساؤلات التالية: ما فاعلية برنامج إرشاد جمعي مهني في تنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي المستوى التحصيلي في الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان؟

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي للدراسة هو استقصاء فاعلية برنامج إرشاد جمعي مهني في تنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي المستوى التحصيلي في الصف العاشر، وتتفرع منه الأهداف الآتية:

- الكشف عن فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي في تنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى طلبة الصف العاشر.
- استقصاء الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو المهن اليدوية لدى طلبة الصف العاشر.
- الكشف عن أثر التفاعل بين البرنامج الإرشادي والنوع الاجتماعي في تنمية الاتجاه نحو المهن اليدوية.
- استقصاء الفروق ذات الدلالة الإحصاء في تنمية الاتجاه نحو المهن اليدوية لدى طلبة الصف العاشر على القياسين البعدي والتتبعي.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين نظري وعملي وهما: (١) يركز الجانب النظري على بناء برنامج إرشادي جمعي مهني مستند على أسس نظرية وعلمية يهدف إلى تنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي. والتعرف بطريقة علمية على الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي التحصيل ومستوى وعيهم بها من خلال استجابتهم على المقياس المعد للدراسة، ووضع الشخص المناسب في العمل المناسب لميوله وقدراته. (٢) بينما يركز الجانب التطبيقي على تقديم برنامج يمكن استخدامه من قبل مشرفي وأخصائي التوجيه المهني لتنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي، وتقديم نموذج يمكن البناء على غراره نماذج أخرى من قبل مشرفي وأخصائيي التوجيه المهني في مجال تنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي، ووضع حلول بهدف تنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي وبطرق مناسبة وإيجاد مهن مناسبة لهم، والتقليل من نسب الباحثين عن عمل في المجتمع العماني.

فرضيات الدراسة

ستقوم الدراسة على التحقق من صحة الفرضيات الصفرية التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\leq$ ٠.٠٥ لبرنامج الإرشاد الجمعي المهني في تنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى طلبة الصف العاشر.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو المهن اليدوية لدى طلبة الصف العاشر.
- لا يوجد أثر لتفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين البرنامج الإرشادي والنوع الاجتماعي في تنمية الاتجاه نحو المهن اليدوية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ في تنمية الاتجاه نحو المهن اليدوية لدى طلبة الصف العاشر على القياسين البعدي والتتبعي.

مصطلحات الدراسة

البرنامج الإرشادي:

يعرفه زهران (١٩٩٨) بأنّه برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة (المدرسة) بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها، ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين، فهو يحدد (ماذا، ولماذا، وكيف، ومن، وأين، ومتى، وكم) عملية الإرشاد.
يتكون البرنامج الإرشادي في هذه الدراسة من ١٤ جلسة ويقدم فيها مجموعة من الفنيات والأساليب والأنشطة بهدف تنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي المستوى التحصيلي.

برنامج إرشاد جمعي مهني ويعرف اجرائيا

مقترح يعتمد على نظرية التعلم الاجتماعي، ويتكون من مجموعة من الفنيات والأساليب والأنشطة والمراحل المنظمة التي ينمي من خلالها الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي المستوى التحصيلي.

الاتجاهات وتعرّف إجرائيا

إجمالي استجابة كل فرد من أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو المهن اليدوية، الذي أعده الباحث.

الطلبة منخفضو المستوى التحصيلي ويعرف إجرائيا

بأنّهم الطلبة الذين ينخفض مستوى أدائهم عن المستوى المتوسط أو العادي بناء على نتائج اختبارات الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥/ ٢٠١٦ في مادتين فأكثر من المواد الأساسية.

المهن اليدوية

يقصد بها المهن المتعلقة بفئة محدودي المهارة وهي الأعمال التي يتطلب إنجازها توافر قدرا محدودا من المهارات العملية لدى شاغليها)، وفئة العامل الماهر وهي الأعمال التي يتطلب إنجازها توافر مهارات متعلقة بجزء متكامل من المهنة لدى شاغليها، وفئة العامل المهني وهي الأعمال التي يتطلب إنجازها توافر مهارات تغطي إطار المهنة بشكل متكامل لدى شاغليها مثل: ميكانيكا السيارات وسمكرة ودهان، لحام وتشكيل المعادن، النجارة وغيرها (دول الخليج العربي، ١٩٩٣).

الطريقة والإجراءات

تسعى الدراسة الحالية إلى بيان فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية اتجاهات الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي نحو المهن اليدوية، ومن أجل ذلك تستخدم الدراسة المنهج شبه التجريبي بهدف فحص المتغير المستقل الذي هو البرنامج على المتغير التابع الذي هو اتجاهات الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي نحو المهن اليدوية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، ويذكر أبو علام (٢٠٠٧) بأنّ هذا المنهج لا يلتزم بتقسيم مجموعات التجربة باستخدام التعيين العشوائي.

ويتضمن التصميم شبه التجريبي للدراسة القيام بالقياس القبلي ومن ثم إجراء المعالجة على المجموعة التجريبية من خلال برنامج الإرشاد الجمعي المهني، وفي المقابل فإنّ المجموعة الضابطة لن تخضع للمعالجة ولكن ستتلقى التوجيه من قبل أخصائيين التوجيه المهني من خلال كتاب مسارك المهني المخصص لطلبة الصف العاشر، وبعد انتهاء المعالجة التي سوف تتم في مدى ثلاثة أشهر سيتم إجراء قياس بعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي بالصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة جنوب الباطنة والبالغ عددهم ٣٠٥٠ طالبًا وطالبة حسب إحصائيات دائرة التقويم بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة للراسبين في الفصل الدراسي الأول لطلبة الصف العاشر للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

عيّنة الدراسة

تكونت عيّنة الدارسة من ٥٢ طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة، حيث تنقسم العينة إلى مجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة، وتتكون المجموعة التجريبية من ٢٦ (١٤طالبا و١٢طالبة)، وتتكون المجموعة الضابطة من ٢٦ (١٤طالبا و١٢طالبة).

تم اختيار العينة بالطريقة العنقودية وذلك باختيار المدارس التي تحتوي على ٢٢ طالبا فأكثر من الطلبة الذين ينتمون إلى فئة منخفضي التحصيل الدراسي وبعد ذلك تم اختيار أربع مدارس منها بحيث تكون مدرسة ذكور وأخرى إناث للمجموعة الضابطة ومدرسة ذكور وأخرى إناث للمجموعة التجريبية. وبعد ذلك تم اختيار الطلبة من كل مدرسة، وقد انسحب أربعة من المجموعة التجريبية في أثناء تنفيذ البرنامج الإرشادي (٣ ذكور، ١ أنثى)، وعلية اشتملت العينة الضابطة على ٢٦ طالبا (١٤ ذكور ،١٢ إناث) واشتملت العينة التجريبية على ٢٢ طالباً (١١ ذكور، ١١ إناث).

وللتحقق من تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل إجراء المعالجة تم تطبيق الاختبار وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاه نحو المهن اليدوية، والجدول ١ يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمقياس المستخدم.

جدول ١

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مستوى الأبعاد والمستوى الكلي في الاختبار القبلي (ن=٥٢)

المقياس	المجموعة	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الاحتمال
الاتجاه نحو المهن	تجريبية	الأول	٢٨.٥٧	٤.٢٨	٠.٣٩٦	٠.٦٩٤
	ضابطة		٢٨.٠٧	٤.٨١		
	تجريبية	الثاني	٣٠.٢٣	٣.٩٤	٠.٣٧٣	٠.٧١١
	ضابطة		٢٩.٧٣	٥.٥٩		
	تجريبية	الثالث	٣٠.٠٧	٣.٣٩	٠.٣١٤	٠.٧٥٥
	ضابطة		٢٩.٦٩	٥.٢٥		
	تجريبية	المقياس ككل	٨٨.٨٨	١٠.١٧	٠.٤٢١	٠.٦٧٦
	ضابطة		٨٧.٥٠	١٣.٣٦		

يتضح من الجدول ١ أنّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاه نحو المهن اليدوية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة كانت متقاربة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ٨٨.٨٨، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة ٨٧.٥٠، وكانت الفروق غير جوهرية، وللتحقق من الارتباط بين الأبعاد تم قياس الارتباط بين الأبعاد باستخدام ارتباط بيرسون، وجدول ٢ يوضح ذلك.

جدول٢

معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس الاتجاه نحو المهن اليدوية

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الكلي
الأول	١.٠٠			
الثاني	٠.٦٧٩**	١.٠٠		
الثالث	٠.٥١١**	٠.٦٢٨**	١.٠٠	
الكلي	٠.٨٥٠**	٠.٩٠١**	٠.٨٢٤**	١.٠٠

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول ٢ أنّ الارتباط بين الأبعاد كبير، حيث بلغ ٠.٦٧٩ بين بعد الاتجاه نحو الذات المهنية وبعد الاتجاه نحو القضايا الاجتماعية المرتبطة بالعمل في المهن اليدوية، وبلغ ٠.٥١١ بين بُعد الاتجاه نحو الذات المهنية وبعد الاتجاه نحو القضايا الاقتصادية المرتبطة بالعمل في المهن اليدوية، وبلغ ٠.٦٢٨ بين بعد الاتجاه نحو القضايا الاجتماعية المرتبطة بالعمل في المهن اليدوية وبعد الاتجاه نحو القضايا الاقتصادية المرتبطة بالعمل في المهن اليدوية، مما يدلل على أنّ المقياس ككل يمثل جزء واحد وعليه سوف يتم استخدام التحليل على المقياس ككل دون التطرق إلى الأبعاد.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرين التاليين: المتغير المستقل: برنامج الإرشاد الجمعي المهني مقابل حصص التوجيه المهني من قبل أخصائي التوجيه المهني. والمتغير التابع: الاتجاهات نحو المهن.

أدوات الدراسة

تم استخدام أداتين: الأولى مقياس الاتجاه نحو المهن اليدوية، والثانية برنامج الإرشاد الجمعي الذي أعد لأغراض هذه الدراسة وفيما يأتي توضيحٌ لهما:

أ. مقياس اتجاه الطلبة نحو المهن اليدوية: تم بناء مقياس لقياس اتجاه الطلبة نحو المهن اليدوية بعد الاطلاع على عدة أدبيات ودراسات تناولت موضوع تنمية الاتجاهات نحو المهن وغيرها من الأدبيات ذات العلاقة مثل: الهنائي (٢٠١٢)، والشبلي (٢٠١٢)، والسواط (٢٠٠٨)، والخواجة (٢٠١٠)، ومطر (٢٠٠٨)، وعبد الهادي والعزة (١٩٩٩). واشتمل المقياس على ٣٢ عبارة منها ١٠ عبارات سالبة وهي ٣، ٥، ٧، ٨، ١٢، ١٥، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٣١ وبقيت العبارات إيجابية، وتكون أعلى درجة في المقياس ١٢٨ وأقل درجة ٣٢، وقد توزعت العبارات على ثلاثة أبعاد هي:

الاتجاه نحو الذات المهنية: يقصد بها الاتجاه نحو معرفة الفرد لذاته المهنية من حيث الجانب المعرفي والانفعالي والسلوكي وقيمة وأثر ذلك في اتجاه الفرد لتأييد أو معارضة العمل في المهن اليدوية.

الاتجاه نحو القضايا الاجتماعية المرتبطة بالعمل في المهن اليدوية: يقصد بها كل العوامل الاجتماعية التي تؤثر في اتجاه الأفراد لتأييد أو معارضة العمل في المهن اليدوية.

الاتجاه نحو القضايا الاقتصادية المرتبطة بالعمل في المهن اليدوية: ويقصد بها كل العوامل المادية التي تؤثر في اتجاه الفرد لتأييد أو معارضة العمل في المهن اليدوية.

الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاه الطلبة نحو المهن اليدوية:

١- **الصدق:** بعد بناء المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين الخبراء المتخصصين، واعتبر إجماع ٨٠٪ من المحكمين كافيا لقبول العبارة، وإن قدمت ملاحظات من أكثر من ٢٠٪ عُد ذلك كافيًا لتعديل العبارة (الفقرة) أو حذفها أو إضافة أخرى جديدة. عدلت عبارات المقياس وفق آراء المحكمين. وتضمن المقياس فقرات تقيس مدى وجود الاتجاهات نحو المهن اليدوية، وتكون المقياس من ٣٢ عبارة تتوزع على ثلاثة أبعاد، والجدول ٣ يوضح توزيع العبارات على الأبعاد:

جدول ٣
توزيع عبارات مقياس الاتجاه نحو المهن اليدوية على الأبعاد

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات
١	الاتجاه نحو الذات المهنية	١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨
٢	الاتجاه نحو القضايا الاجتماعية المرتبطة بالمهن اليدوية	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣١
٣	الاتجاه نحو القضايا الاقتصادية المرتبطة بالمهن اليدوية	٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٢،٣٠

٢- **الثبات:** للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة غير مشموله في الدراسة وعددها ٦٩ طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر، وإعادة التطبيق على نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين للحصول على معامل ثبات الإعادة. وتبين أنّ الاختبار يتمتع بدرجة معقولة من الاستقرار، وأنّ الاتساق الداخلي للمقياس وفقا لمعادلة ألفا لكرونباخ بلغ ٠.٨٤ مما يدل على أنّ المقياس يتمتع بثبات معقول.

ب. **البرنامج الإرشادي:** بني برنامج الإرشاد الجمعي بعد الاطلاع على الدراسات والبرامج والكتب النظرية ذات العلاقة بموضوع برامج الإرشاد الجمعي المهني (أنظر جروان، ١٩٨٦؛ Gibson& Mitchell,1986؛ عبدالهادي والعزة؛ ١٩٩٩؛ Risi,2002؛ الضامن، ٢٠٠٣؛ البلوشي، ٢٠٠٧؛ Pyle, 2007؛ البلوشي، ٢٠٠٩؛ Corey,2009؛ الشرياني، ٢٠١٠؛ العطاس، ٢٠١٠؛ العزيزي، ٢٠١١؛ Macey,2011؛ السفاسفة وأبو أسعد، ٢٠١١؛ الهنائي، ٢٠١٢). وقد استند برنامج الإرشاد الجمعي على الأسس النظرية والتطبيقية لنظرية التعلم الاجتماعي لكرومبلتز (Krumboltz)، حيث تم الاستفادة من الأساليب الموجودة بها والافتراضات التي بنيت عليها، واحتوى البرنامج على مجموعة من المهارات الإرشادية التي تساعد الطلبة على تنمية اتجاهاتهم نحو المهن، وتكون من ١٤ جلسة مدة كل منها ٤٥ دقيقة، وتم الاتفاق بين مطبقي برنامج الارشاد الجمعي المهني على آليات التطبيق والوسائل المعينة، بعد تحديد الفئة المستهدفة.

الصدق الظاهري لبرنامج الإرشاد الجمعي المهني: تم عرض البرنامج بما في ذلك الجلسات ودليل الجلسات على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإرشاد المهني والنفسي والتربوي، وطلب منهم تحكيم البرنامج من حيث الهدف العام للبرنامج والأهداف الفرعية، وعدد الجلسات الإرشادية وترتيبها، والمدة الزمنية لكل جلسة، والأساليب الإرشادية والفنيات المقترحة، والأدوات المستخدمة في تنفيذ الأساليب، ومحتوى كل جلسة، والمهارات التي سيتم تزويد الجماعة الإرشادية بها. وبناء على الملاحظات التي أبداها أعضاء لجنة التحكيم، تم إدخال التعديلات على البرنامج باعتماد نسبة اتفاق٨٠٪ بين آراء المحكمين لقبول الجلسة أو الأنشطة المتضمنة في الجلسة، وإن قدمت ملاحظات من أكثر من ٢٠٪ عُد ذلك كافيا لإجراء التعديلات في الجلسة أو النشاط أو حذفه أو إضافة جديد فيه.

إجراءات تنفيذ الدراسة

- إعداد أدوات الدراسة للتحقق من صدق الأدوات، وتعديلها وفق ملاحظات وآراء المحكمين والمختصين قبل تطبيقه على عينة الدراسة.
- تطبيق مقياس اتجاهات الطلبة نحو المهن على عينة استطلاعية مكونة من ٦٩ طالبا وطالبة من طلبة المدارس من غير العينة التي تم إجراء الدراسة عليها، وإعادة تطبيقه على نفس العينة بعد أسبوعين.
- اختيار مدارس بها أكثر من ٢٢ طالبا ينتمون إلى فئة منخفضي التحصيل الدراسي
- اختيار المجموعة التجريبية من مدرسة والمجموعة الضابطة من مدرسة أخرى حتى نبعد المجموعة الضابطة لكيلا تتأثر بالبرنامج.

- تطبيق القياس القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء في تطبيق البرنامج بأسبوع واحد.
- تنفيذ البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية، وذلك في بداية الفصل الدراسي الثاني واستمر تطبيق البرنامج لمدة ثلاثة أشهر، حيث قام الباحث بتنفيذ البرنامج على عينة الذكور، واختار أخصائية توجيه مهني اجتازت برنامج دبلوم التوجيه المهني والذي يتضمن برنامج إعدادهم مادة الإرشاد الجمعي لتطبيق البرنامج على مجموعة الإناث التجريبية.
- الالتقاء بالمجموعة التجريبية وتنفيذ الجلسات الإرشادية والأنشطة المقررة في جلسات البرنامج الإرشادي، إذ كانت مدة جلسات البرنامج ٤٥ دقيقة للجلسة الواحدة بمعدل ١٤ جلسة.
- تطبيق القياس البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج بأسبوع.
- تطبيق القياس التتبعي على طلاب المجموعة التجريبية ذكور.
- تحليل البيانات على المقياس ككل.

نتائج الدراسة

الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ لبرنامج الإرشاد الجمعي المهني في تنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى طلبة الصف العاشر.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو المهن اليدوية لدى طلبة الصف العاشر.

الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر لتفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين البرنامج الإرشادي والنوع الاجتماعي في تنمية الاتجاه نحو المهن اليدوية لدى طلبة الصف العاشر.

سوف يتم اختبار الفرضيات الثلاث الأولى باستخدام تحليل التباين المصاحب. ويعرض الجدول 4المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، ويعرض الجدول ٥ نتائج تحليل التباين المصاحب.

جدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة في القياس البعدي

المجموعة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	ذكور	١٤	٩٠.٠٠٠	١٢.١٠٢
	إناث	١٢	٨٩.٥٠٠	١١.٥٦٤
	المجموع	٢٦	٨٩.٧٦٩	١١.٦٢١
التجريبية	ذكور	١١	١٠٢.٧٢٧	٦.١٦٦
	إناث	١١	٩٥.٣٦٤	٦.٢٤٩
	المجموع	٢٢	٩٩.٠٤٥	٧.١٣٤
المجموع	ذكور	٢٥	٩٥.٦٠٠	١١.٦٩٤
	إناث	٢٣	٩٢.٣٠٤	٩.٦٧٤

ويتضح من الجدول ٤ وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاتجاه نحو المهن اليدوية لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى أفراد المجموعة التجريبية ٩٩.٠٤٥ بينما بلغ ٨٩.٧٦٩ لدى أفراد المجموعة الضابطة، ويتضح كذلك من الجدول ٤ وجود فروق في المتوسطات الحسابية في اتجاه الذكور والإناث نحو المهن اليدوية لدى أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور ٩٥.٦٠، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث ٩٢.٣٠،

ونجد أيضا من خلال الجدول ٤ فروق في المتوسطات الحسابية في اتجاه الذكور والإناث نحو المهن اليدوية على المقياس لدى أفراد المجموعتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور في المجموعة الضابطة ٩٠.٠٠ بينما بلغ لدى الإناث ٨٩.٥٠ وبلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور في المجموعة التجريبية ١٠٢.٧٣ وبلغ لدى الإناث ٩٥.٣٦.

ولمعرفة دلالة الفروق عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعة التجريبية والضابطة على القياس البعدي للفرضيات الثلاث تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب (ANCOVA) حيث كان الاختبار القبلي هو المتغير المصاحب وكانت المجموعة (ضابطة، تجريبية) والنوع الاجتماعي (ذكور، إناث) هي المتغيرات المستقلة، والجدول ٥ يوضح تفاصيل هذه التحليل.

جدول ٥

نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب لدرجات الاتجاه نحو المهن اليدوية (ANCOVA) حسب درجات الاختبار القبلي والمجموعة والنوع الاجتماعي (ن=٤٨)

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	درجة الحرية	الاحتمال	حجم الأثر ايتا٢
القبلي	١٣٤٤.٥٧	١٣٤٤.٥٧	٢٠.٦٤	١	٠.٠٠١	٠.٣٢٤
المجموعة	٩٠١.٩٤٧	٩٠١.٩٤٧	١٣.٨٤٦	١	٠.٠٠١	٠.٢٤٤
النوع الاجتماعي	٤١٧.٦٣٩	٤١٧.٦٣٩	٦.٤١١	١	٠.٠١٥	٠.١٣٠
المجموعة × النوع الاجتماعي	٧٣.٠٢٠	٧٣.٠٢٠	١.١٢١	١	٠.٢٩٦	٠.٠٢٥
الخطأ	٢٨٠١.١٥٣	٦٥.١٤٣		٤٣		

ويتضح من الجدول ٥ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاتجاه نحو المهن اليدوية عند مستوى دلالة ≤ ٠.٠٥ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح أفراد المجموع التجريبية، ويمكن أن يعزى هذا الفرق إلى تطبيق برنامج الإرشاد الجمعي المستخدم في هذه الدراسة، حيث بلغت قيمة ف ١٣.٨٤٦ وبلغ مستوى الدلالة ٠.٠٠١ وبلغ حجم الأثر ٠.٢٤٤. وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنّه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ لبرنامج الإرشاد الجمعي المهني في تنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى طلبة الصف العاشر، وقبول الفرضية البديلة، بمعنى أنّ البرنامج كان فعالا. ويظهر الجدول٥ كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث (النوع الاجتماعي) في الاتجاه نحو المهن اليدوية حيث بلغت قيمة ف ٦.٤١١ وبلغ مستوى الدلالة ٠.٠١٥ وبلغ حجم الأثر ٠.١٣٠، وكان الفرق لصالح الذكور، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنّه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو المهن اليدوية لدى طلبة الصف العاشر وقبول الفرضية البديلة.

ويبين الجدول ٥ عدم وجود تفاعل بين المجموعة والنوع الاجتماعي على مقياس الاتجاه نحو المهن اليدوية حيث بلغت قيمة ف ١.١٢١ وبلغ مستوى الدلالة ٠.٢٩٦ وبلغ حجم الأثر ٠.٠٢٥ ، وأنّ الفروق في الأداء بالنسبة لأثر التفاعل بين المجموعة والنوع الاجتماعي في تنمية الاتجاه نحو المهن اليدوية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى عدم وجود اختلاف في أثر المجموعة باختلاف النوع الاجتماعي، أي أنّ البرنامج لا تختلف فاعليته باختلاف النوع الاجتماعي، أي أنّ الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كانت لصالح المجموعة التجريبية بغض النظر عن النوع، وكانت اتجاهات الذكور أكثر إيجابية نحو المهن اليدوية عن الإناث بغض النظر عن المجموعة (تجريبية، ضابطة). وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنّه لا يوجد أثر لتفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين البرنامج الإرشادي الجمعي المهني والنوع الاجتماعي في تنمية الاتجاه نحو المهن اليدوية لدى طلبة الصف العاشر.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ في تنمية الاتجاه نحو المهن اليدوية لدى طلبة الصف العاشر على القياسين البعدي والتتبعي. للتحقق من هذه الفرضية تم استخدم اختبار "ت" لعينتين مترابطتين، والجدول ٦ يعرض خلاصة النتائج.

جدول ٦

نتائج اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين درجات التطبيق البعدي والتتبعي للذكور على مقياس الاتجاه نحو المهن اليدوية (ن=١١)

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفروق
البعدي	١٠٢.٧٣	٦,١٦	١,٤٥	٠.١٧٨	لا يوجد
التتبعي	٩٦.٩١	١٣,٠٠			

يتضح من الجدول ٦ أنّه لا توجد فروق في المتوسطات بين القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية لدى الذكور، حيث بلغ الفرق بين القياس البعدي والتتبعي للمقياس ٥.٨٢، وبلغت قيمة ت ١.٤٥ وبلغ مستوى الدلالة ٠.١٧٨، أي أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي في الاتجاه نحو المهن اليدوية لدى الذكور، وعليه يمكن القول بأنّ أثر البرنامج على الطلبة مازال متواصلا، وعليه نجد أنّ الفروق غير دالة مما يدلنا على قبول الفرضية الصفرية.

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ تعزى للبرنامج المطبق، وتشير هذه النتيجة إلى فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي المهني في تنمية الاتجاه نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي التحصيل. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Hong et al., 2012؛ Salleh, et al., 2013؛Risi, 2002) في فعالية برنامج إرشادي جمعي على الطلاب المعرضين لخطر التسرب من المدرسة (الطلبة منخفضي التحصيل)، حيث بينت هذه الدراسات فاعلية البرامج في تحسين أداء الطلبة على القياسات البعدية لصالح المجموعات التجريبية. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الهنائي (٢٠١٢) في تنمية الاتجاه نحو المهن اليدوية والتي هدفت إلى تعديل الاتجاهات السلبية نحو المهن اليدوية لدى طلبة معهد التدريب المهني في السيب، حيث بينت النتائج فاعلية البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. واتفقت الدراسة كذلك مع دراسة ميرة وعلوان (٢٠١٦) في تنمية اتجاهات الطلبة الجامعين نحو العمل الحر، ومع دراسة عبد الحليم (٢٠١٧) في فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات اليدوية. بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ميسي (Macey, 2011)، التي دلت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الفرق بين قوة مسارات التوجه المستقبلي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

وتفسر الدراسة الحالية هذه النتيجة لفاعلية البرنامج بسبب أساسه النظري الذي استند عليه، حيث استند البرنامج على نظرية التعلم الاجتماعي، والتي بينت عدد من الأساليب التي يمكن استخدامها وتطبيقها عند تنفيذ البرنامج، مثل لعب الدور والتعزيز والنمذجة والتغذية الراجعة وغيرها من الأساليب المستخدمة، ويساعد التعزيز المسترشد للوصول إلى غايات الإرشاد، وتساعد النمذجة في تحديد البدائل المهنية لدى الفرد. ويساعد لعب الدور في البحث عن المعلومة وتعلم المهارات الجديدة (أبو عيطة، ٢٠١٥)، وساهمت الفنيات والأساليب المستخدمة في البرنامج الإرشادي في تنمية اتجاهات الطلبة نحو المهن اليدوية وترسيخ المعلومة التي تلقاها الأعضاء وخاصة النمذجة من خلال عروض الفيديو التي علمت على توضيح العديد من المهن اليدوية التي عرضت على أعضاء الجماعة الإرشادية وبينت أهمية هذه المهن للفرد والمجتمع. ويذكر أبو عيطه (٢٠١٥) أنّ النمذجة تسهم في ترسيخ المعلومة المتعلقة بالدور المهني التي يتلقاها الأعضاء. وقد تعزو هذه النتيجة إلى فاعلية محتوى البرنامج الإرشادي الذي عمل على توفير التفاعل الإيجابي بين أعضاء الجماعة الإرشادية المهنية من جهة وبين الجماعة والمرشد من جهة أخرى،

حيث أدى إلى تبصيرها بضرورة ترك الأفكار والاتجاهات غير المنطقية نحو المهن اليدوية والعاملين بها، وكذلك الاستفادة من الإمكانات والمهارات الموجودة لديهم للعمل بهذه المهن. كما قد ترجع النتائج في الدراسة الحالية إلى ما وفره البرنامج الارشادي الجمعي المهني في الدراسة الحالية من أنشطة ومناقشة خلال جلساته، حيث أسهم في توسيع المدارك المعرفية للطلبة وتعزيز الشعور لديهم بأهمية هذه المهن، ومكنهم كذلك من التعبير عن آرائهم ومشاعرهم المختلفة، وساعد على تفنيد الاتجاهات غير المنطقية تجاه المهن اليدوية والتخلص منها. ويشير بايل (Pyle, 2007) إلى أنّ المرشد المهني في الإرشاد الجمعي المهني يثير ويسهل استبصار المسترشدين من خلال السماح للأعضاء التعبير عن أنفسهم. ويمكن القول بأنّ فنيات البرنامج الإرشادي في هذه الدراسة قد ساهمت في تحقيق أهداف البرنامج، والتسهيل على أعضاء الجماعة الإرشادية المهنية الاستفادة في اكتساب الممارسة والمعلومة وتنمية الاتجاه نحو المهن اليدوية.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ تعزى للنوع الاجتماعي، أي أنّ هناك اختلاف بين اتجاهات الذكور والإناث نحو المهن اليدوية. واتفقت الدراسة مع دراسة ميرة وعلوان (٢٠١٦) التي بينت وجود اختلاف بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العمل الحر، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مطر (٢٠٠٨) ومع دراسة الشبلي (٢٠١٢) والتي بينت عدم وجود اختلاف في اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التعليم المهني. وقد يرجع سبب وجود فرق في اتجاه الذكور والإناث نحو المهن اليدوية في الدراسة الحالية إلى أنّ المهن اليدوية هي أقرب للطلاب منها للطالبات حيث تتعلق أغلب المهن اليدوية الظاهرة للعيان في المجتمع بالذكور كمهنة بائع إطارات، وتقني ملاحة ومعدات صيد، وميكانيكي آليات ثقيلة، وكهربائي تمديدات صناعية، وحداد، ونجار، ونجار مباني، وميكانيكي سيارات، وهذا ما يعلل اختلاف النتيجة بين الذكور والإناث في مستوى التأثر بالبرنامج. كما تفسر هذه النتيجة في الدراسة الحالية كذلك بارتباط المهن اليدوية بالبيئة الواقعية، التي تتطلب قدرات بدنية وجسمية، وهذه البيئة هي أقرب للذكور منها للإناث. حيث أشار الرزيقي (٢٠١٥) في دراسته إلى أنّ الذكور والإناث يتوزعون على البيئات المهنية، وتحتل البيئة الواقعية المركز الأول لدى الذكور، بينما تحتل نفس هذه البيئة مؤخرة الترتيب لدى الإناث، ويشير المعمري (٢٠٠٧) إلى أنّ الذكور هم من النمط الواقعي في الغالب، بينما الإناث من النمط الفني والاجتماعي، ولذلك نجد أنّ الذكور في الدراسة الحالية قد كانت النتائج دالة لصالحهم بناء على ارتباطهم بالبيئة الواقعية التي تنتمي إليه أغلب المهن في مجال الأعمال اليدوية، بينما لا ترتبط الإناث كثيرا بالبيئة الواقعية وبالتالي كان الاتجاه لديهن أقل من الذكور. وقد ترجع هذه النتيجة في الدراسة الحالية إلى أنّ توجه المجتمع العماني بعاداته وتقاليده يميل إلى قبول عمل المرأة في الأماكن المناسبة لطبيعتها الأنثوية كالمدارس والمستشفيات، والابتعاد عن أماكن العمل ذات الصبغة الذكورية كالمصانع والورش وخاصة في المناطق الريفية. ويذكر عبد العزيز وعطوي (٢٠٠٤) أنّ نظرية التعلم الاجتماعي ترى أنّ العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية هي المسؤولة عن اختيار الفرد لمهنته، وأشار أصحاب هذا الاتجاه كذلك إلى تأثير الأسرة كعامل مهم يساعد على التنبؤ باختيار المهنة والتوافق معها. وعليه يمكن القول أنّ النظرة العامة الموجودة في المجتمع حول طبيعة المهن المناسبة للذكور والإناث ساهمت في وجود هذا الفرق بين الذكور والإناث في جانب الاتجاه نحو المهن اليدوية.

وقد أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في التفاعل بين المجموعة (تجريبية وضابطة) والنوع الاجتماعي لمقياس الاتجاه نحو المهن اليدوية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخيارية (٢٠١٥) ومع دراسة المالكية (٢٠١٥) عدم وجود تفاعل بين المجموعة والنوع الاجتماعي، ولكنها اختلفت مع دراسة البلوشي (٢٠٠٧) التي أوضحت وجود تفاعل بين النوع الاجتماعي والمجموعة، واختلفت نتيجة تطبيق البرنامج تبعا للنوع الاجتماعي لصالح الإناث. ويمكن تفسر هذه النتيجة بأنّ البرنامج كان فعالا في الدراسة الحالية للمجموعة التجريبية ولم يتفاعل مع النوع الاجتماعي حيث لم يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في التفاعل بينهما. كما

قد ترجع هذه النتيجة إلى أنّ البرنامج كان مزودا بالوسائل المناسبة التي أدت إلى عدم وجود تفاعل بين النوع الاجتماعي والبرنامج، وكذلك فإنّ الأساليب والأنشطة المستخدمة هي مناسبة للذكور والإناث معا وبالتالي فإنّ البرنامج يمكن تطبيقه على الذكور والإناث بنفس الطريقة والأساليب المستخدمة وكذلك الأنشطة الموجودة به. وكذلك يمكن القول بأنّ تقديم البرنامج للذكور والإناث قدم تم بنفس الطريقة، حيث تم ضبط العوامل الدخيلة عند تطبيق إجراءات البرنامج من حيث طريقة اختيار أعضاء المجموعة وكذلك آليات التنفيذ والوسائل المستخدمة في التطبيق، وعليه فإنّ النوع الاجتماعي ليس له تأثير في تنمية الاتجاه نحو المهن اليدوية، حيث يمكن تطبيق البرنامج لكل من الذكور والإناث بالطريقة نفسها وسيكون له التأثير نفسه. وقد تعود النتيجة أيضا إلى أنّ البرنامج ساهم في وجود النظرة المتقاربة إلى المهن اليدوية الموجودة بين الذكور والإناث، فالطلاب ينظرون إلى مهن البناء والحدادة وأعمال الدهان والديكور ومهن الميكانيكا وقيادة السيارات ذات الطابع المهني، والإناث تنظر إلى الخياطة وأعمال التطريز وصناعة الحلويات والمعجنات وبيع العطور والزهور وبيع مستحضرات التجميل والطهي وبيع المواد الغذائية. ويشر مطر (٢٠٠٨) إلى أنّ النظرة المتقاربة بين الذكور والإناث إلى المهن تودي إلى وجود اتجاه متقارب نحوها.

وأشارت نتائج اختبار "ت" للمجموعات المترابطة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والتتبعي في اتجاهات الطلبة نحو المهن اليدوية، مما أدى إلى قبول الفرضية الخامسة. وتتشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من الهنائي (٢٠١٢) والسواط (٢٠٠٨) والعطاس (٢٠١٠) حيث أوضحت عدم وجود فروق بين القياس البعدي والتتبعي مما دل على أنّ أثر البرنامج ما يزال مستمر وأنّ نتيجته لم تكن وقتية بل استمرت مع أفراد الجماعة. ويمكن أن تعزى نتيجة استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي الجمعي المهني المطبق إلى البيئة الإرشادية التي وفرها البرنامج من حيث إعطاء أعضاء المجموعة الفرصة للتعبير عما لديهم من أفكار منطقية أو غير منطقية تجاه المهن اليدوية ومناقشتها معهم بكل اهتمام من أعضاء الجماعة الإرشادية المهنية. كما أن أسلوب النمذجة الذي تم استخدامه في هذا البرنامج من خلال عرض فيديو لمهن يدوية مختلفة ناجحة لشباب عمانيين قد ساهم بشكل كبير في بقاء أثره، مما يدلل على أهمية هذا الأسلوب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو المهن اليدوية. وبين أبو عيطة (٢٠١٥) أنّ النمذجة من الأساليب الإرشادية التي تساهم في إحداث تغيير في أداء الأشخاص في الأمور المتعلقة بدورهم المهني وذلك من خلال اكسابهم سلوك جديد أو تنمية لسلوك حالي أو تعديل سلوك غير مناسب. فضلا أنّ التغذية الراجعة التي تلقاها الطلبة من خلال جلسات الإرشاد الجمعي المهني وما يلحقها من تعزيز قد ساهمت في بقاء فاعلية البرنامج الإرشادي، وأسهم لعب الدور من خلال تخيل الطالب نفسه في مواقف مشابهه في بقاء الأثر كذلك، ويمكن القول بأنّ المحيط الاجتماعي الذي وجد فيه أعضاء الجماعة من خلال جلسات الإرشاد الجمعي المهني ساهم في فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية وفق نظرية التعلم الاجتماعي. والتي تشير إلى أنّ المحيط الاجتماعي له دور في اختيار الفرد لمهنة ما والاستمرار بها (الشيخ حمود،٢٠١٤). ويدل كل ذلك على استمرار فاعلية البرنامج بفترة من تنفيذه حيث كانت المدة بين القياس البعدي والقياس التتبعي شهرا، ومع هذه المدة نجد بأنّ أثر البرنامج قد تواصل مع أعضاء المجموعة التجريبية مما يدل على أنّ نتيجة لم تكن وقتية فقط لفترة انتهاء البرنامج بل استمرت مع الطلبة إلى ما بعد انتهاء البرنامج.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

- تطبيق البرنامج الإرشادي الجمعي المهني لتنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية في المدارس لتغيير اتجاهات الطلبة نحو المهن اليدوية.

- الاستفادة من البرنامج لتطبيقه على فئة الباحثين عن عمل من الطلبة الذين لم يكملوا الدراسة من قبل الجهات المختصة.
- الاستفادة من المقياس المستخدم من قبل أخصائيي التوجيه المهني في المدارس لتحديد الطلبة الراغبين في العمل اليدوي وبالتالي تزويدهم بما يناسب ميولهم من معلومات وإرشادات وخبرات عمل.
- إجراء دراسة على فاعلية البرنامج الحالي ليشمل فئات أخرى مثل الطلبة أصحاب المستوى المتوسط والمرتفع والموهوبين الذين لديهم قدرات خاصة من طلبة الصف العاشر لوجود مواهب لدى الطلبة نحو هذه المهن.
- إجراء دراسات أخرى تستهدف فئة منخفضي المستوى التحصيلي في مجال التخطيط المهني استنادا على نفس النظرية المستخدمة أو أساس نظري آخر.

المراجع

أولا: المراجع العربية

١. أبوعلام، رجاء محمود (٢٠٠٧). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

٢. أبو عيطة، سهام (٢٠١٥). *نظريات الإرشاد والنمو المهني*. عمّان: دار الفكر.

٣. البلوشي، راشد بن غريب (٢٠٠٧). *برنامج إرشاد جمعي مستند إلى نموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني عند طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمّان العربية، الأردن.

٤. البلوشي، رحمة بنت خميس (٢٠٠٩). *برنامج تدريبي في تحسين مهارة اتخاذ القرار لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

٥. جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٨٦). *فاعلية برنامج إرشاد مهني في النضج المهني وفي اتخاذ القرار المهني* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية، الاردن.

٦. الخواجة، عبد الفتاح (٢٠١٠). *التدريب العملي في الإرشاد المهني*. عمّان: دار البداية.

٧. الخيارية، رحمة بنت عبد الله (٢٠١٥). *فاعلية برنامج إرشادي قائم على منحى المعالجة المعرفية للمعلومات في تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة الداخلية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

٨. دول الخليج العربي، مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية (١٩٩٣). *التصنيف والتوصيف المهني ودورة في تخطيط وتنمية الموارد البشرية*. المجلس التنفيذي لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية.

٩. ربيع، هادي مشعان؛ الغول، إسماعيل محمد (٢٠٠٧). *المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة*. عمّان: دار عالم الثقافة.

١٠. الرزيقي، راشد بن خلفان (٢٠١٥). *البيئات المهنية السائدة لدى طلبة الصف الثاني عشر وعلاقتها بمستوى الطموح والاهتمامات المهنية في مدارس محافظة مسقط* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

١١. زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٠). *التوجيه والإرشاد النفسي* (ط٢). القاهرة: عالم الكتب.

١٢. زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٤). *علم النفس الاجتماعي* (ط٥). القاهرة: عالم الكتب.

١٣. زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٨). *التوجيه والإرشاد النفسي* (ط٣). القاهرة: عالم الكتب.

١٤. السفاسفة، محمد وأبو أسعد، أحمد (٢٠١١). *الإرشاد المهني*. العين: مكتبة الفلاح.

١٥. السواط، وصل الله بن عبد الله حمدان (٢٠٠٨). *فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف* (رسالة دكتوراه غير منشورة) المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى. استرجعت في ٢٠١٥/٨/٢٤، الساعة: ١٠:٥٤ استرجع من http://search.shamaa.org/arFullRecord.aspx?ID=33956

١٦. الشبلي، راشد بن علي (٢٠١٢). *الاتجاهات نحو التعليم المهني وعلاقته بالوعي والاهتمامات المهنية لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.

١٧. الشراري، سعود مقبول سند (٢٠٠٦). *اتجاهات الشباب السعودي نحو المهن الحرفية في منطقة الجوف دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، عمّان.

١٨. الشرياني، ريا بنت ناصر بن سعيد (٢٠١٠). *برنامج إرشاد جمعي مقترح لتنمية مفهوم الذات لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في سلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.

١٩. الشيخ حمود، محمد عبد الحميد (٢٠١٤). *الإرشاد المهني* (ط٢). العين: دار الكتاب الجامعي.

٢٠. الضامن، منذر (٢٠٠٣). *الإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية*. العين: مكتبة الفلاح.

٢١. عبد الحليم، أسماء محمد (٢٠١٧). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات اليدوية لتنمية الموارد البشرية لأطفال دور رعاية الايتام*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

٢٢. عبد العزيز، سعيد؛ عطيوي، جودت عزت (٢٠٠٤). *التوجيه المدرسي*. عمّان: مكتبة دار الثقافة.

٢٣. عبد الهادي، جودت عزت؛ العزة، سعيد حسني (١٩٩٩). *التوجيه المهني ونظرياته*. عمّان: مكتبة دار الثقافة.

٢٤. العزيزي، سيف بن سالم (٢٠١١). *فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.

٢٥. العطاس، عبد الله أحمد محمد (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تحسين مستوى النضج المهني لدى عينة من الطلبة المستجدين بجامعة أم القرى. *رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ص ١٥-٨٢*.

٢٦. الغافري، سليمان بن علي (٢٠٠٥). *النضج المهني لدى طلبة الصف العاشر بمنطقة الباطنة بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

٢٧. القواسمة، هشام عطية؛ الحوامدة، صباح خليل (٢٠١٠). *دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف*. عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٢٨. كمال، طارق (٢٠٠٥). *أساسيات في علم النفس الاجتماعي*. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

٢٩. كوري، ماريان؛ كوري، جيرالد؛ كوري، سندي (٢٠١٣). *المجموعات الممارسة والتطبيق*. ترجمة سيف الدين رزيقي. عمّان: دار الفكر (سنة نشر العمل الأصلي ٢٠١٠).

٣٠. المالكي، زكية بنت سعيد (٢٠١٥). *فاعلية برنامج توجيهي قائم على النظرية الاجتماعية المعرفية المهنية في تنمية مهارات النضج الشخصي والمهارات المهنية المرتبطة بريادة الأعمال لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

٣١. المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥). *دراسة توجهات الشباب العماني نحو العمل*. استرجع في ٢٠١٥/٦/٢، استرجع من http://www.ncsi.gov.om

٣٢. مطر، محمود أمين (٢٠٠٨). *بحث بعنوان الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة*. بحث مقدم لمؤتمر التعليم التقني والمهني بفلسطين، غزة وزارة التربية والتعليم، (١٢-١٣/١٠/٢٠٠٨).

٣٣. المعمري، سليمان بن خليفة (٢٠٠٧). *أنماط الشخصية المهنية وعلاقتها بكل من النوع والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

٣٤. المنيف، عبد الله منيف (٢٠٠٨). *اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص: دراسة ميدانية مطبقة على طلاب كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض*. استرجع من http://faculty.ksu.edu.sa/aalmunyif/DocLib/Forms/AllItems.aspx

٣٥. ميرة، أمل كاظم؛ علوان، سالي طالب (٢٠١٦). *اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر*. جرش للبحوث والدراسات ١٧(١)

٣٦. الهنائي، سامي بن سالم بن عبيد (٢٠١٢). *فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تعديل الاتجاهات السلبية نحو المهن اليدوية لدى الطلاب مركز التدريب المهني بالسيب* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.

٣٧. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية. سلطنة عمان.

38. Casey, M. W. (1996). The effects of career planning on self-concept and academic achievement of at-risk middle school students in an urban public school environment (Order No. 9711821). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304303785). Retrieved from http://search.proquest.com/docview/304303785?accountid=27575

39. Corey,G. (2009). Theory and practice of counseling and psychotherapy (8th ed.). Belmont: Thonson & Brooks/Cole.

40. Gibson,R.L., & Mitchell,M.H. (1986). Introduction to counseling and guidance (2nd ed.).New York: Macmillan.

41. Hong, Z., Lin, H., Wang, H., Chen, H., & Yu, T. (2012). The effects of functional group counseling on inspiring low-achieving students' self-worth and self-efficacy in taiwan.International Journal of Psychology, 47(3), 179-191. doi:10.1080/00207594.2011.590494.

42. Legum, H. L., & Hoare, C. H. (2004). Impact of a career intervention on at-risk middle school students' career maturity levels, academic achievement, and self-esteem. Professional School Counseling, 8(2), 148. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/62134080?accountid=27575
43. Macey, A. K. (2011). Effects of a group counseling career intervention on the hopefulness and future orientation of at-risk middle school students (Order No. 3466663). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (885185870). Retrieved from http://search.proquest.com/docview/885185870?accountid=27575
44. McGillicuddy, D. W. (1989). Attitudes of secondary school students toward vocational education (Order No. 8919357). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (303784178). Retrieved from http://search.proquest.com/docview/303784178?accountid=27575
45. Noncolela, N. (1999). Attitudes of teachers and students towards vocanonal educanon. Retrieved from http://researchspace.ukzn.ac.za/xmlui/bitstream/handle/10413/3198/Noncolela_N_S_1999.pdf
46. O'Brien, K.,M., Dukstein, R. D., Jackson, S. L., Tomlinson, M. J., & Kamatuka, N. A. (1999). Broadening career horizons for students in at-risk environments. The Career Development Quarterly, 47(3), 215-229. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/219385458?accountid=27575
47. Osipow, S. H., & Fitzgerald, L. F. (1996). Theories of career development (4th ed.). Boston, Mass: Allyn and Bacon.
48. Pyle,K.,R. (2007).Group career counseling: practices and principles. Oklahoma: National Career Development Association.
49. Risi, R. C. (2002). The effects of group counseling on the academic achievement of students in an alternative setting (Order No. 1411456). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (238077308). Retrieved from http://search.proquest.com/docview/238077308?accountid=27575
50. Salleh, A., Abdullah, S. M. S., Mahmud, Z., Ghavifekr, S., & Ishak, N. (2013). A structured career intervention program for academically challenged students. Asia Pacific Education Review, 14(2), 209-219. doi:10.1007/s12564-013-9259-8

51. Sharf, R. S. (2010). Applying career development theory to counseling (5th ed.). Belmont, CA: Brooks/Cole,Cengage Learning.
52. Smith, S. E. (2012). The impact of career and technical education programs on at-risk secondary students (Order No. 3548915). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1282654737). Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1282654737?accountid=27575
53. Zunker,V.G. (2006). Career counselling: a holistic approach (7th ed.). California: Brook/Cole.

□
□
□

ملحق

ملخص جلسات برنامج الإرشاد الجمعي

الجلسة	الموضوع	أهم الأهداف	الفنية الإرشادية	الأدوات
الأولى	التعارف وبناء العلاقة الإرشادية	تعارف الأعضاء وبناء العلاقة الإرشادية	الحوار	بطاقة قواعد السلوك، نموذج عقد الاتفاق، بطاقة تسجيل صفاتي
الثانية	من أنا؟	اكتشاف الأعضاء لذواتهم من حيث سماتهم ومهاراتهم وقيمهم	التأمل الذاتي وتقويم الذات والحوار الاستيضاح، عكس مشاعر	بطاقة السمات الشخصية، بطاقة القيم
الثالثة والرابعة	الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية	تنمية مستوى الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية لدى أعضاء الجماعة	الاستكشاف، الحوار، التعزيز، الإصغاء، طلب الاستيضاح، التخيل، الحديث الذاتي، عكس مشاعر، المواجهة	بطاقة أسأل نفسك، بطاقة تقييم الكفاءة الذاتية
الخامسة	الأهداف المهنية	إتقان مهارة وضع الأهداف المهنية	الحوار، لعب الأدوار، التأمل الذاتي وتقويم الذات، النمذجة	بطاقات قصص ناجحة
السادسة	اكتشاف عالم المهن	تمكن أعضاء الجماعة من طرق جمع المعلومات عن المهن	الحوار، التعزيز. الواجب البيتي	مواقع الكترونية ومصادر مختلفة
السابعة	الأفكار المنطقية واللامنطقية حول سوق العمل والمهن الموجودة به	تفنيد أعضاء الجماعة الإرشادية الأفكار اللامنطقية واستبدالها بالأفكار المنطقية	لعب الدور، التأمل الذاتي، التعزيز، التغذية الراجعة، عكس المشاعر والاستيضاح، التخيل، المواجهة.	بطاقة الأفكار المنطقية، قصص
الثامنة	الاتجاهات	تعرف أعضاء الجماعة الإرشادية مفهوم الاتجاهات وطرق تنميتها	إعطاء المعلومة	أوراق، جهاز عرض
التاسعة	الاتجاهات نحو العمل بصفة عامة	تبني أعضاء الجماعة الإرشادية اتجاهات إيجابية نحو العمل	لعب الدور، التغذية الراجعة	أوراق، قصص
العاشرة	الاتجاه نحو المهن (١)	تبني اتجاهات إيجابية نحو المهن اليدوية	الحوار، لعب الدور، النمذجة، عكس المشاعر	قصص، نماذج مهنية
الحادية عشرة	الاتجاه نحو المهن (٢)	تبني اتجاهات إيجابية نحو المهن الفنية والميدانية	الحوار، لعب الدور، النمذجة، عكس المشاعر	قصص، نماذج مهنية
الثانية عشرة	الاتجاه نحو المهن (٣)	تبني اتجاهات إيجابية نحو المهن الحرفية	الحوار، التأمل الذاتي، لعب الدور، النمذجة، عكس المشاعر	قصص، نماذج مهنية
الثالثة عشرة	مهني المفضلة (التخطيط للمستقبل)	وضع أعضاء الجماعة خططا لهم للالتحاق بالمهنة	لعب الدور، التعزيز، التغذية الراجعة، عكس المشاعر.	أوراق، نموذج خطة
الرابعة عشرة	الجلسة الختامية	مدى استفادة أعضاء المجموعة الإرشادية من البرنامج.	الحوار، التعزيز والدعم الإيجابي، عكس المشاعر	بطاقة التقييم الختامية